

شرح ألفية ابن مالك (| 37 -) تنمة باب النسب (| |) الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين
 باحسان الى يوم الدين بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثالث والسبعين - 00:00:16
 من التعليق على الوية الامام بن مالك رحمه الله تعالى. بسم الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. قال الناظم رحمه الله وهمز
 ذي مد ينال في النسب. ما كان في تثنية - 00:00:28
 نعم قال وهمز ذي ما الدين ينال في النسب ما كان في تثنية له انتسب. يعني انك اذا نسبت الى الاسم فانك تعامل تعامل همزة
 الممدود هنا بالنسب معاملته في التثنية - 00:00:43
 وهنا يحيلك على قوله بما سبق هناك صحراء بواو ذنية ونحو علة كساء وحية بواو او همز وغير ما ذكر صحح وغير ما ذكر صحح
 وما شذ على نقل قصر - 00:01:02
 وذلك ان الاسم الممدود. اما ان تكون همزته همزة تمت او ان تكون همزتي الحاق او ان تكون بدلا من اصل او ان تكون اصلية وقد
 تقدم في باب تثنية الاسم الممدود - 00:01:19
 انها ان كانت الفة نس فانه يثنى بالواو كصحراء يقال صحراوات صحراواني وان كانت للحاق كعلاء فانه يجوز فيها الابدال
 والتصحيح وكذلك اذا كانت بدلا من عصر ككساء اما اذا كانت اصلية فانها تصحح لا غير. كقراء ووضاء فتقل قراءان بالتصحيح -
 00:01:37
 نفس التفصيل تقوله هنا. فاذا نسبت الى الصحراء تقول صحراوي اه لانك تقول صحراوان هناك. واذا رسبت الى علة تقول عرباوي او
 عربائي الى كيساوي او كسائي نفس التفصيل الذي تقدم تفعله هنا. نعم - 00:02:07
 منسوب لصدر جملة وصدر ماء ركب مزجا ولثان تماما. آآ سيتكلم هنا عن النسب الى اه المركبات اذا كان الاسم مركبا تركيبا مزجيا. اي
 جملة تأبط شرا مثلا ترك نحره - 00:02:29
 وكان مركبا تركيبا آآ مثلا تركيب الاسناد اول جملة تركيب الاسناد هو الجملة تأبط شرا. مثلا وبرق نهره او كان مركبا تركيبا مزجا كب
 على بك مثلا حضرموت وكان مركب التركيبه اضافيا كعبدالله - 00:02:49
 طيب هل ننسب الى الاول او الثاني على السبل صدر جملته اذا السبت الى الصدر كذلك برق نحره تقول بعراقي اذا المركب الاسنادي
 وهو الجملة ينسب الى صدره وصدر ما ركب مزة. مركب المسجد مثلا - 00:03:10
 وحضرموت هذا ايضا ينسب اليه على صدري. فتقول في بعلبك بعلي هكذا تنسبي الى صدري المركب وفي معهد كلب معدي هكذا
 فتنسب آآ تسوب الى صدره ولثان تم ما اضافة مبدوءة بابن او اب - 00:03:37
 اه هذا شروع منه في الحديث عن النسب الى المركب الاضافي وفي تفصيل لان المركب الاضافي اه هو الاصل ان ينسب الى الاول.
 كما فعلنا في المركب الاسناد وفي المركب المزي. لكن المركب الاضافي فيه استثناءات - 00:03:59
 ما هي هذه الاستثناءات اذا كان هذا التركيب مبدوءا بابن او اب فانك تنسب الى العجز. مثلا نسب الى ابو بكر لا تقل ابويا قل بكريا
 تسبي للعجز لانه مبدوء باب - 00:04:20

اه كذلك ايضا اذا كان اه مبدئا نفس الشيء ابن عمر فانك تقول عمري اذا كان مبدوءا باب اه او كذلك امن نفس الشيء اه كامى كلهم بانك تنسب الى الى العجز - [00:04:34](#)

ولا تنسب الى آآ الصدر وكذلك اذا كان المركب الاضافي صدره معروف بعجزه كغلام زيدان فانك تنسب الى زيد لا الى غلا فيما سوى هذا السوqان الاولى اذا لم يكن المركب الاضافى مبدئا ببينى او اب او ام ولم يكن الثانى معرfa بالاول - [00:04:55](#)

فانك لم يكن الاول مع الرهن بالثانى فانك تنسب حينئذ الى الصدر فاصل الصدر وذلك مثلا كنسب الى ابن القيس تقول امرئىون اه ثم ذكر صورة مستثناة من هذه القصة - [00:05:20](#)

وهى اذا كان النسب الى الصدر يوقع فى نفسه فانه ربما عدل عنه وذلك كالنسبة الى عبدالاشهل فانهم قالوا فيه ولم يقل عبدى كى لا يلتبس لان عبد كثيرة نعم - [00:05:41](#)

اجبر برد الله مما منه حذف جوازا لم يكن رده اولى. وحق مجبور بها بتوحيده. اذا اردت ان الى اسم ناقص قد سقط مثلا بعضه كمثلا ابن ويد ودم ونحو - [00:06:03](#)

فانك تجبره برد اللام جوازا. وقد يكون الجبر واجبا فمحل الجواز اذا كان هذا الاسم لم يكمل فى الجمع او فى التزنية لم يكمل بجمع التصحيح مذكرا او مؤنثا ولم يكمل فى التدبير - [00:06:26](#)

فمثلا اليد كلمة اليد تثنى على يدان لا تكمل فى التهنة فانت فى النسب اليها مخير. ان احببت ان تكملها وان احببت ان لا تكمل. يمكن ان تقول مثلا يدوي او يدويا - [00:06:51](#)

انه قد جوازه وجروب رد اللام ممنوع حذف جوازه ان لم يكن رده اؤلف بجمع التصحيح او فى التثنية. اما اذا كانت العرب قد ردت ذلك المحذوفة فى جمع المذكر السالم او فى جمع المؤنث السالم - [00:07:11](#)

او فى آآ التثنية فان الرد فى النسب حينئذ يكون واجبا ذلك مثلا كاب الأب قالوا فى تهنة ابوان رد المحذوف قالوا فى تثنية الاب ابوان فرد المحذوف فانت فى ناس مسؤوليتك ولادوية - [00:07:29](#)

لا بد منها الرد هنا ذلك مثلا آآ السنة اه قالوا فيها بجمعها على اه جمع المولد سالم سنوات فانت ايضا تنسب اليها برد ذلك المحلوف تقول سنوي مثلا وهكذا - [00:07:50](#)

اذن الاسم الذى تستعمله العرب ناقصا اى قد حذف منه حرف اذا اردت النسب اليه انظر اه اه ان كان وان كانت العرب قد ردت اليه ذلك المحذوفة فى التذنية او فى احد الجمعىن السالمىن فاعلم ان رد ذلك المحذوف - [00:08:08](#)

الواجب والا فهو جائز لا واجب كالمثلة التى ذكرنا الحق ويونس ابا حنبل اه الأخ آآ يرد اليه المحذوف فى آآ تزنية يقال اخوان وكذلك يرد وجوبا بالنسب فىقال اخوي - [00:08:29](#)

اذا اردنا ان ننسحب الى اختى لماذا نقول ان نقول اخوي او نقل اختى الجمهور اننا ننسب الى الاخت كما ننسب الى الاخ. فنقول اخوي ويونس بن حبيب من ائمة النحات ابى حذف التائب - [00:08:52](#)

وقال انه يقال فى النسب الى اخت اختى قالوا لانها تاء لا تبدل فى الوقف حقها ان تثبت فى النسب. لكن الجمهور على ان على ان الاخت ينسب اليها كما ينسب للاخ. فىقال اخوي - [00:09:13](#)

وطاعة الثانية من ثنائى ثانيه ذولين كلا ولائى. اذا نسبت الى اسم ذنائى مثلا شخص سميناه لا. سميناه بكلمة لا. مثلا. او ماء سميناه بحرفين. ثانيهما العين. فانك تضاعف الثانية - [00:09:33](#)

فلا هذه تجعلها تزيدها بالف اخرى وستبدل تلك الالفه همزة لانه لا يمكن ان يرتقى الف لا يمكن ان يتوالى الفان تقول لا فى النسب اليه تقول دائى اولوى نعم. واياكم - [00:09:55](#)

فجبره وفتح عينه تزل. وليكن كشية المنفى عدم. اذا كان الاسم الذى تريد ان تنسب اليه معتلا. وقد حذفت فانك تجبره عند النسب برد ذلك المحذوف. وتفتح ذلك كشية آآ فان اصلها من الوش - [00:10:26](#)

فسقطت الفاء منها. فعلة اذا كانت مصدرا الفعل الذى تحذف مثلا فى المضارع هذه الواو تحذف من الفعل المضارع واو الواو التى فى

وشها في الماضي يحذف في المضارع وتحذف في الامر وتحذف ايضا كذلك من المصدر الذي هو على وزن فعلته - [00:10:50](#)

كعيدة وشية فان كان آآ قد حذفت منه هذه الفاء وهو معتل فانك تجبره برد تلك الفاء الساقطة وتفتح فتقول وشاوي بالنسبة الى شيته نعم. والواحدة اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع. اذا اردت النسب الى الجمع فانك تنسب الى - [00:11:22](#)

فالنسب مثلا الى قبائل قبليون. والى فرائض فراضي. فينسب الى المفرد. الا اذا شابه الجمع المفردة. وذلك بكونه مثلا اسم جمع كقوم فانه ينسب اليه على لفظه يقال قومي. لانه اصل واصل - [00:11:48](#)

وكذلك ايضا آآ اسم الجنس كشجر تنسب اليه ايضا على لفظه فتقول وكذلك ايضا اذا كان الجمع لا واحد له كابابيل للجماعات للجماعات الطيور ونحوها اه هذا الجمع قال كثير من اهل اللغة انه لا واحد له - [00:12:08](#)

وينسب اليه على لفظه فيقال ابا بيدي وكذا ايضا اذا جرى مجرى العالم الانصار الانصار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم القبيلة المعروفة ينسب اليهم بانصارهم مع ان انصار جمع ناصر - [00:12:38](#)

ولكن هذا جرى مجرى العلم. هذا الجمع جرى مجرى العالم آآ يمكن ان ينسب ايه ده في غير هذه الحالات الاصل انه لا ينسب الى الجمع وانما ينسب الى آآ المفرد - [00:12:58](#)

بعض الناس الان يقول دولي يقول دولي سبل الى المهرد النسب في الاصل يكون الى المفرد الى لا الى الجمع الا في الحالات التي نعم ومع فاعل وفعال فاعل في نسب اغنى عن اليافاق به. آآ قد يستغنى عن ياء النسب بالمجيء - [00:13:15](#)

بالاسم على صيغة تفيد النسب. وهذه الصيغ هي اه صيغة فاعله كلابن اي صاحب لبن وتامر اي صاحب تمر قال الشاعر وغررتني وزعمت انك لابن في الصيف تامر انك لابن اي ذو لبن - [00:13:37](#)

تامر اه صاحب تمر وفعال هذي من اشهر الصيغ كنجار مثلا وحداد خباز اي خبز منسوب الى صنعة الخبز او منسوب الى صنعة آآ النجارة اه وهكذا فعال كثيرا ما تستعمله في النسب - [00:13:59](#)

وكذلك فاعل كطعم مثلا بالنسبة الى الطعام او اه تامر اه ونهر في نسبة بالنسبة الى النهار قال راجز لست بليلي ولكني نهر نعم وغير ما اسلفته مقرررا على الذي على الذي ينقل منه اقتصر. وغير ما اسلفته يعني ان قواعد النسب هي - [00:14:24](#)

ما سمع مما هو مخالف لهذه القواعد التي ذكرت وتقررت فانه يقتصر فيه على السماء اي هو حائد عن القياس. يقبل منه ما سمع وذلك كقوله بالنسبة للبصرة بصري بكسر الباء - [00:14:51](#)

وقولهم في الرجل الكبير دهري بضم الدال نسبة الى الدهر هذا حائد عن القياس وكقوله بالنسبة الى ميروازي فزادوا الزاي ما سمع من ذلك فانه يقبل وما لم يسمع مما هو حائد عن القواعد التي ذكرت - [00:15:15](#)

فانه غير مقبول ونقتصر على هذا القدر سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:15:40](#)